وان الذى حانت بفلج دماؤهم . ويجوز على بعد جعل الذى صفة لمحذوف
مضاف للأحباب وتعريفا من الاضافة للباء وتكون الصلة جارية على غير من هى له أى
لأحباب الشخص الذى تقضوا لكن ربما حذفه ابطال المضاف الى حد والله أعلم وأحسن فى التعبير
من وشى العذول وسعيه بأوحى لخفائه واستدعائه الاستتار وأغنوا طارح ثناه بفتح
المثلثة والنون أى اذا عطفه ورده ان رجعوا والهرب بالتحريك مصدر من هرب بالفتح يهرب
بالضم كنصر مثل الطلب من طلب ومن توهم انه بالفتح فيهما كثيرا كما هو جار على ألسنة كثير من الخواص فقد
وهم والهرب كذلك الهربان محركة أيضا الفرار أى فرجعوا هاربين . والباء كما للمصاحبة والله
أعلم وقد جاء تفسير الصواب فى قوله اما بفتح الهمزة وتشديد الميم حرف شرط فيه معنى التفصيل
والصواب مبتدأ خبره جملة فهو اما الصواب بيض القمل والبيض بفتح الموحدة وسكون
التحتية واعجام الضاد اى دلده والبيض للطائر وشبهه كالولد للدواب ونحوها يقال باض
الطائر ونحوه يبيض بيضا فهو بائض والبيضة لما يبيض كالولد لغيره وروى عن الجاحظ
انه صنف كتابا فيما يبيض ويلد من الحيوانات فأوسع فى ذلك وتنوع فى العبارات واخترع
الاعتبارات فقال له عربى يجمع ذلك كله كلمتان . كل أذون ولود ، وكل صموخ بيوض والواحدة
بيضة والقمل بالفتح الدواب المعروفة المتولدة فى جسم الانسان ورأسه الواحدة قملة وقمل
رأسه بالكسر قملا وقمل بطنه ايضا وعلى المجد أنه يقال قمال كسحاب وأفاد ان قملة الرأس
فى قوله تذهب حمى الربع منه سقط وعبارته القمل معروف واذا وضعت قملة رأس فى ثقب قولة
وسقيت صاحب حمى الربع نفعت مجرب واحد قمل بطل كالقمال كسحاب وقمل رأسه كفرح كثر
قمله وبنيه على بنية جمعه بقوله وجمعه اى جمع الصواب كغراب الصئبان بكسر الصاد المهملة
وسكون الهمزة وفتح الموحدة وبعد الألف نون كغراب وغربان وأنشد عليه شارح الأصل
قول الراجز الرأس قمل كله وصئبان وليس فى الرجلين الا خيطان
وظاهر النظم ان الصئبان جمع لصؤاب كما هو صريح الصحاح والقاموس انه جمع لصؤابة بالهاء
وان الصؤاب جمع له قال الجوهرى الصؤابة بالهمز بيضة القملة والجمع الصؤاب والصئبان
وقد صئب رأسه وأصاب أيضا اذا كثر صئبانه وصئب الرجل اذا أكثر من شرب الماء
فهو رجل مصآب على مفعل . وقال المجد صئب من الشراب كفرح روى وامتلأ فهو مصاب
كمنبر والصؤابة كغرابة بيضة القملة والبرغوث والجمع صؤاب وصئبان وقد صئب

وأصاب

وأصاب كثر صؤابه فصرحا بأنه جمع للصؤابة وزاد المجد انه يقال لبيضة البرغوث أيضا
وكأن الناظم يقول ان الصؤاب اسم جنس جمعى واحده بالهاء وان الصئبان جمع للصؤاب
لأنه أقيس فيه فيكون جمعا للجمع ويؤيده قوله فى بعض النسخ اما الصؤاب فهى بيض المؤنثة
بدل فهو والله اعلم . ثم أتام الوزن بقوله فافهم تفطن أى استعمل الفهم فيما نقلته
ورويته وحصل ذلك وفسر الجواب بقوله والجواب مبتدأ وصفه بقوله الذى ذكرته
والعائد محذوف اى ذكرته أى قلته آنفا بالمد كصاحب منصوب على الظرفية اى منذ
ساعة اى فى أول وقت يقرب منا ويقال أنفا بالقصر كفرح وقرئ بهما قال أنفا ولا يصح
فى النظم الا الأول لما يلزم فى الثانى من سناد التأسيس وخبر المبتدأ جملة قوله وهو ماء به
اى موضع بالبصرة كما فى القاموس او بين البصرة والكوفة فيه ماء كما فى شرح الأصل قال
وسمى باسم امرأة وهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة كما فى الصحاح وأنشد البيت
يستدل به على انه ماء وهى متقاربة وتمم بقوله كيما بلا المخاطب بذلك او بما ذكرته لك
منها لتفسيرها فاى عالما وبذلك متعلق بعالما ثم جاء بالبيت الذى أنشده ابو العباس
فى الأصل ودلها له بقوله وأنشدوا اى أنشد اللغويون اى ذكروا شاهدا عليه اى
على الحوأب متعلق بأنشدوا وكذلك فى الكتاب ايضا وال فى الكتاب لاستغراق الجنس
اى فى الكتب المؤلفة فى تفسير الألفاظ وبيان اللغات ، ومنها كتاب الفصيح وقوله ما
قاله منصوب على المفعولية بأنشدوا . وما موصول اسمى بدليل اعادة الضمير عليه أى
البيت او الشعر الذى قاله شيخ هو فاعل قال والشيخ من استبانت فيه السن او من خمسين
او من احدى وخمسين الى آخر عمره او الى الثمانين والجمع شيوخ وشيوخ وأشياخ وشيخة
وشيخان ومشيخة ومشيخة ومشيوخاء ومشيخاء وتصغيره شييخ وشييخ وشويخ قليلة
ولم يعرفها الجوهرى قاله المجد وتطلق الشيخ على الشاب الذى حصلت له مهارة فى العلوم
واتساع فى المعرفة مجازا كأنهم شبهوه بمن طال عمره حتى حصلت له تلك المعارف وهو فى
البيت يحتملهما وقوله من الأعراب صفة لشيخ والأعراب سكان البوادى من العرب
وهم المتكلمون بالعربية والبيت المشار اليه هو قول الأعرابى يخاطب ناقته ما هى الا
شربة بالحوأب فنافية وهى مبتدأ والا ابطال للنفى وشربة خبر المبتدأ والشربة بالفتح
المرة الواحدة والشاهد فى قوله بالحوأب حيث جاء به منونا والظاهر فى الباء

Copyright © King Saud University